

0368.02.0108

## **Introduction to a Paper on Amin al-Husseini, Sameeh Hammoudeh**

Found in the Sameeh Hammoudeh Collection, handwritten in Arabic and undated, this document shows an introduction to a study examining the role of Amin al-Husseini, the Mufti of Palestine, according to what was mentioned in the papers of the Supreme Islamic Council in the period between 1922-1937.

في تاريخ فلسطين الحديث لم تحظ شخصية بالثورة والاعتماد مثلما حظيت  
به شخصية الحاج محمد أمين الحسيني (١٨٩٧-١٩٧٤) صفته الرياسة القومية ورئيس  
المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى ورئيس اللجنة العربية العليا ورئيس الهيئة العربية  
العليا . وتناول العديد من الباحثين نشاطات المفتي المصنفة بالدراسة والتحليل .  
ففي حياته سيطر المفتي على زعامة الحركة الوطنية الفلسطينية حتى سنة ١٩٤٨ ،  
وبرز زعيماً عربياً محسباً ، نافذاً رؤساء الدول ومحدثاً باسم الشعوب العربية ،  
مظهر بين المسلمين بمختلف جنسياتهم ولغاتهم واحداً من المجاهدين المسلمين  
الكبار حتى انه وصف في مصر من قبل جمعية انصار فلسطين المقدسة بأنه  
الزعيم الاسلامي الاكبر ، المهاجر في سبيل الله ، صاحب السمعة ، الامام  
المعلم والعظيم ، امام الموقف المنصور ، امام المجاهدين وعقدوة العلماء العاملين ،  
حارس المسجد الاقصى وما هي مهندسينا الميم على السلام <sup>(١)</sup> الخ .  
واعتمدت اغلب الدراسات عنه ما نشره أخصاؤه أو أعداؤه عنه ، وبعضها  
استند الى المصادر الوثائقية البريطانية بشكل اساسي وبعض الوثائق العربية  
مبوبة ثانوية . فجددت الدراسات الاولى بين يدينا صناعته يرفعه

الاول  
قسم الى اعملى عليين ، و تحفظه الافراد اسفل السافلين . اما الدراسة الثانية

فكانت صريحة جداً عن الصورة الحقيقية للمفتي . بيد ان محرم كوغر الوثائق العربية

الخاصة بفترة رئاسة العالم افندي طهري الاول (١٩٤٤ - ١٩٤٧) <sup>للمؤرخ</sup> بين ايدي الباحثين

جعل الصورة في كثير من الاحياء كشمسية وغير واضحة تماماً ، لان هذه الوثائق تعكس

صورة "عربية المفتي" الذي انطلق منه وبني سلطته القوي في فلسطين وخارجها .

تحاول هذه الدراسة استناداً الى وثائق وأوراق المجلس الاسلامي الاعلى في

الفترة ما بين ١٩٤٤ - ١٩٤٧ تقديم المزيد من المعلومات وتسلط المزيد

من الضوء على نشاط وسياسة المفتي خلال هذه الحقبة . وهي تتناول

القضايا التالية :

- نشود رفض سلطة المفتي المحلية .
- نشود رفض سلطة المفتي العربية والاسلامية .
- علاقة المفتي بالاستقلاليين .
- علاقة المفتي بالراشدين .
- علاقة المفتي بالانجليز .
- علاقة المفتي بالعمل الثوري .
- دور المفتي في مواجهة النشاط الصهيوني .



أصدر المفتي على انتعاج سياسة التثبيت بالمركز الاجتماعي والديني

للعائلة الحسينية ، وسيرهم دور وجود فريخ ثوري إصلاحي ، قد خلق مشاكل

وتناقضات عميقة داخل الحركة الوطنية الفلسطينية ودفع المعارضة نحو الارتداد

أكثر في أعضائه الأتليز . ولو شارك المفتي في مواجهة الإنجليز لمناقصه

تتوب ثورة ١٩٣٦ لقدّم للنضال الفلسطيني نضالاً مؤبداً وحائلاً ولم ينج بين

الشعور القومي العربي من لفرة العرب بالشعور الإسلامي العربي من حديته فلم يصب

والاصحاح .